Royaume du Maroc
Conseil consultatif des droits de l'Homme

Département Information et Communication

Revue de Presse du Conseil consultatif des droits de l'Homme

المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان في الصحافة الوطنية

LE CCDH DANS LA PRESSE NATIONALE

01 décembre 2010
01 دجنبر 2010

الأرجنتين/ المغرب/ حقوق الانسان

السيد حرزني يتباحث مع كاتب الدولة الارجنتيني المكلف بحقوق الانسان

بوينس آيرس/ 30 /11/ ومع/

أجرى رئيس المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان السيد أحمد حرزني, اليوم الثلاثاء ببوينس ايرس , مباحثات مع كاتب الدولة الارجنتيني المكلف بحقوق الإنسان السيد إدواردو دوهالدي.

وتطرقت هذه المباحثات, التي حضرها أعضاء الوفد المرافق للسيد حرزني ومسؤولو القطاعات الوزارية بالارجنتين, إلى تبادل التجارب وكذا الجهود المبذولة في المغرب والأرجنتين في مجال النهوض بحقوق الإنسان.

وقدم السيد حرزني بهذه المناسبة عرضا شاملا حول مهام المجلس والمراحل التي عرفها مسلسل المصالحة والعدالة الانتقالية في المملكة.

وأكد السيد حرزني على أهمية إرساء حوار مستمر بين الهيئات الوطنية لحقوق الانسان بالبلدين , مذكرا باجتماع المؤسسات الوطنية العربية -الاييبرو- أمريكية الذي احتضنته مدينة الدار البيضاء خلال أكتوبر الماضي بمبادرة من المجلس الاستشاري لحقوق الانسان وعرف مشاركة المدافع عن الشعب الارجنتيني.

وأضاف أن المشاركين في هذا اللقاء اتفقوا على خلق آلية للحوار المتواصل.

وأكد السيد حرزني , الذي عبر عن ارتياحه لتطابق وجهات النظر مع المسؤول الارجنتيني, على مصلحة كل من المغرب والارجنتين في مجال تبادل التجارب وتعزيز روابط الصداقة بينهما, مبرزا وجود إمكانيات غير محدودة للتعاون في جميع المجالات.

وأضاف أن المجلس يعتزم تقديم مقترحات ملموسة لكاتب الدولة الارجنتيني المكلف بحقوق الإنسان من أجل الدفع بالحوار والتعاون بين المؤسستين.

من جهته, أبرز السيد دوهالدي أن الحكومة المحلية جعلت من قضية الدفاع عن حقوق الإنسان والنهوض بها قضية مركزية في سياستها, موضحا أن العمل في هذا المجال لا يجب أن ينحصر فقط في الوقاية ضد انتهاكات حقوق الانسان, بل تمتد أيضا لمعالجة الحقوق الاقتصادية و الاجتماعية وغيرها.

وأوضح السيد دوهالدي أن عملية جبر ضرر ماضي انتهاكات حقوق الإنسان التي ارتكبت في ظل الديكتاتورية العسكرية في هذا البلد الجنوب الامريكي (1976-1983) لم تنته وأن عدة دعاوى قضائية ضد المسؤولين عن هذه الانتهاكات لا زالت قائمة.

وأشار كاتب الدولة الأرجنتيني إلى أن القطاع الذي يشرف عليه مستعد لتلقي جميع المقترحات الرامية إلى تعزيز التعاون في مجال الدفاع عن حقوق الإنسان.

ويقوم السيد حرزني بزيارة عمل لمدة ثلاثة أيام الى الأرجنتين بدعوة من وزارة الشؤون الخارجية بالأرجنتين, وتندرج هذه الزيارة في اطار الجهود التي يبذلها المجلس الاستشاري لحقوق الانسان لتعزيز مكتسبات المملكة في مجال حقوق الإنسان وتبادل التجارب مع البلدان التي شهدت مسلسل العدالة الانتقالية.

Revue de Presse du Conseil consultatif des droits de l'Homme

الأرجنتين/المغرب/حقوق الإنسان
أنشطة مكثفة للسيد حرزني ببوينوس آيريس
بوينوس آيريس- 30- 11- 2010-

أجرى السيد أحمد حرزني رئيس المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان، أمس الإثنين ببوينوس آيريس، مباحثات مع رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ الأرجنتيني الناطق باسم لجنة حقوق الإنسان بنفس المجلس ، السيد دانييل فيلموس، وزار عدة مؤسسات ذات صلة بالحفاظ على الذاكرة بهذا البلد الجنوب أمريكي.وقد تمحورت المباحثات بين السيد حرزني والسيناتور الأرجنتيني حول السبل الكفيلة بإقامة جسور التعاون بين المغرب والأرجنتين في مجال النهوض بحقوق الإنسان وتبادل الخبرات في مجال العدالة الانتقالية.

وأشار السيد حرزني، الذي يوجد في زيارة للأرجنتين على رأس وفد من المجلس، إلى أن التجربة الأرجنتينية في مجال العدالة الانتقالية تعد من بين أكثر التجارب أهمية على مستوى القارة الجنوب-أمريكية، مما يكتسي أهمية بالنسبة للمغرب للتعرف عن قرب على هذه التجربة وإرساء سبل للتعاون وتبادل الخبرات مع المؤسسات الوطنية الأرجنتينية العاملة في مجال حقوق الإنسان.

وبهذه المناسبة، سجل السيد حرزني، الذي كان مرفوقا خلال هذا اللقاء بسفير المغرب ببوينوس آيريس السيد العربي رفوح، أن التجربة المغربية في مجال المصالحة والعدالة الانتقالية مرت بمرحلتين، الأولى منها، وهي تقترب من نهايتها، تم تخصيصها لتسوية السلبيات المتعلقة بحقوق الإنسان في التاريخ القريب العهد للمملكة.

وقال إن هذه المرحلة تتوزع على أربعة محاور رئيسية، هي التعويض المادي لضحايا الانتهاكات الماضية لحقوق الإنسان من خلال معالجة تسعة آلاف ملف وتعويض 23 ألف شخص ما بين ضحايا وذوي الحقوق، وجبر الضرر الجماعي لفائدة المجموعات من خلال مشاريع ذات طابع اجتماعي واقتصادي، والحفاظ على الذاكرة وتجلية الحقيقة حول حالات الاختفاء القسري، وإصلاح القضاء والحكامة الأمنية بهدف ضمان عدم تكرار انتهاكات الماضي.

واشار السيد حرزني إلى أن المرحلة الثانية انصبت على بعض الحقوق المدنية والسياسية، خصوصا حقوق المهاجرين والمسائل المتعلقة بتنقل الأشخاص وحق اللجوء، موضحا أن تقدما كبيرا قد تحقق على مستوى الحقوق المدنية والسياسية وأن العمل مستقبلا سيتمحور حول الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية مع إعطاء أولوية للحقوق المتصلة بالتعليم والصحة والسكن اللائق والشغل.

وذكر رئيس المجلس الاستشاري لحقوق الانسان أيضا بان المملكة ترتبط مع شركائها بواسطة خطة وطنية لتعزيز الديمقراطية وحقوق الانسان، مشيرا الى ان المغرب يوجد ضمن ال26 بلدا في العالم التي تتوفر على برنامج من هذا القبيل ، ويعد ثاني بلد في حوض المتوسط بعد اسبانيا.

ومن جانبه أكد رئيس لجنة شؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الارجنتيني، ان الرئيسة الحالية للدولة كريستينا دو كيرشنير، كما كان عليه الحال بالنسبة لزوجها الرئيس الارجنتيني السابق نيستور كيرشنير، عملا على توطيد العلاقات بين سوق الجنوبية المشتركة (ميركوسور- الارجنتين والباراغوي والاوروغواي والبرازيل) وبين الدول العربية، معبرا عن استعداد بلاده للرفع من مستوى العلاقات الثقافية بين الكتلتين لترقى الى مستوى العلاقات الاقتصادية والتجارية.

وأعرب السيد دانييل فيلموس ، الذي كان قد وشح بصفته وزيرا للتربية من طرف صاحب الجلالة الملك محمد السادس، بالوسام العلوي من درجة ضابط كبير، وذلك خلال الزيارة التي قام بها جلالته للأرجنتين سنة 2004 ، عن اهتمام بلاده في استشراف السبل الكفيلة بخلق تعاون مشترك بين المغرب ودول أمريكا الجنوبية في مجال حقوق الانسان.

وكان السيد حرزني والوفد المرافق له قد قام بزيارة للمدرسة الميكانيكية للبحرية، التي كانت تحتضن مركزا للاحتجاز السري والمركز الثقافي لذاكرة هارولدو كونتي،والأرشيف الوطني للذاكرة وفضاء تخليد الذاكرة ، حيث نصبت لوحات تذكارية لضحايا الانتهاكات التي ارتكبت في الماضي .

واستمع وفد المجلس الاستشاري لحقوق الانسان الذي يضم أيضا السيد مصطفى اليزناسني عضو المجلس والسيدة غزلان القباج رئيسة قسم المؤسسات الوطنية والدولية بالمجلس، بهذه المناسبة الى شروحات تتعلق بوظيفة ومهام كل واحدة من هذه المؤسسات.

وتدخل زيارة السيد حرزني التي ستتواصل الى غاية فاتح دجنبر، في اطار الجهود التي يبذلها المجلس الاستشاري لحقوق الانسان لتطوير ما حققته المملكة في مجال حقوق الانسان ولتبادل الخبرات بين الدول التي عرفت بعض التجارب في القضاء الانتقالي

Revue de Presse du Conseil Consultatif des Droits de l'Homme

Intenses activités de M. Herzenni à Buenos Aires

Buenos Aires, 30/11/10- Le président du Conseil consultatif des droits de l'Homme (CCDH), M. Ahmed Herzenni, s'est entretenu lundi à Buenos Aires, avec le président de la commission des Affaires étrangères du Sénat argentin et porte-parole de la commission des droits de l'Homme à la même Chambre, M. Daniel Filmus, et visité plusieurs institutions liées à la préservation de la mémoire dans ce pays sud-américain.

Les entretiens de M. Herzenni et le sénateur argentin ont porté sur les moyens d'établir des ponts de coopération entre le Maroc et l'Argentine en matière de promotion des droits de l'Homme et l'échange d'expériences dans le domaine de la justice transitionnelle.

M. Herzenni, en visite à Buenos Aires à la tête d'une délégation du Conseil, a souligné à cette occasion que l'expérience argentine en matière de justice transitionnelle est l'une des plus intéressantes du continent sud-américain, d'où l'intérêt pour le Maroc, a-t-il précisé, de connaître de près cette expérience et d'établir des voies de coopération et d'échange d'expertises avec les institutions nationales argentines Âœuvrant dans le domaine des droits humains.

Le président du CCDH a estimé que les deux pays partagent plusieurs points ce qui ouvrent, selon lui, de larges horizons de collaboration dans tous les domaines, rappelant la tenue les 12 et 13 octobre dernier à Casablanca de la rencontre des institutions nationales arabo-ibéro-américaines de promotion et de protection des droits de l'Homme.

Par la même occasion, M. Herzenni, qui était accompagné lors de cette rencontre de l'ambassadeur de SM le Roi à Buenos Aires, M. Larbi Reffouh, a précisé que l'expérience marocaine en matière de réconciliation et de justice transitionnelle est passée par deux phases, dont la première, qui touche à sa fin, a été consacrée au règlement du passif humanitaire de l'histoire récente du Royaume.

Cette phase, a-t-il dit, se décline en quatre axes principaux, à savoir l'indemnisation financière des victimes des violations passées des droits de l'Homme avec le traitement de 9.000 dossiers et l'indemnisation de 23 mille personnes entre victimes et ayant droits, la réparation collective en faveur des communautés à travers de projets à caractère socio-économique et de préservation de la mémoire, l'élucidation de la vérité sur les cas de disparitions forcées et la réforme de la justice et de la gouvernance sécuritaire afin de garantir la non répétition des abus passés.

La deuxième phase, a souligné M. Herzenni, est focalisée sur certains droits civils et politiques, en l'occurrence les droits des émigrés et les questions de trafic des personnes et d'asile, précisant que des progrès considérables ont été réalisés en matière des droits civils et politiques et que le travail à venir se concentrera sur les droits économiques, sociaux, culturels et environnementaux, avec une priorité pour les droits à l'éducation, à la santé, au logement décent et à l'emploi.

Le président du CCDH a rappelé également que le Royaume est lié à ses partenaires par un plan national pour le renforcement de la démocratie et des droits de l'Homme, soulignant que le Maroc figure parmi les 26 pays de par le monde disposant d'un tel programme et est le deuxième dans le bassin méditerranéen après l'Espagne.

De son côté, le président de la commission des Affaires étrangères du sénat argentin a souligné que l'actuelle chef de l''Etat Mme Cristina de Kirchner, comme c'était le cas pour son époux l'ancien président M. Nestor Kirchner ont Âœuvré à la consolidation des relations entre le Marché commun du sud (Mercosur- Argentine-Paraguay-Uruguay-Brésil) et les pays arabes, faisant part de la volonté de son pays de hisser les relations culturelles entre les deux blocs au même niveau des relations économiques et commerciales.

Revue de presse du Conseil consultatif des droits de l'Homme

M. Filmus, qui a rappelé avoir été décoré, en sa qualité de ministre de l'éducation, par SM le Roi Mohammed VI, lors de la visite effectuée par le Souverain en 2004 en Argentine, du Wissam Alaouite de l'ordre de grand officier, a également exprimé l'intérêt de son pays à prospecter les voies à même de permettre la coopération conjointe entre le Maroc et le pays sud-américain dans le domaine des droits de l'Homme.

Auparavant, M. Herzenni et la délégation l'accompagnant ont visité l'Ecole Mécanique de la Marine (ESMA), qui abritait un centre de détention clandestine, le Centre Culturel de la Mémoire Haroldo Conti, les Archives Nationales de la Mémoire et le Parc de la Mémoire, où sont dressées des stèles commémoratives des victimes des violations perpétuées dans le passé.

La délégation du CCDH, composée également de M. Mustapha Iznasni, membre du Conseil, et de Mme Ghizlane Kabbaj, chef de la division des institutions nationales étrangères au CCDH, a suivi à cette occasion des explications sur le fonctionnement et les missions de chacune de ces institutions.

La visite de M. Herzenni en Argentine, qui se poursuivra jusqu'au 1er décembre, s'inscrit dans le cadre des efforts menés par le CCDH pour promouvoir les acquis du Royaume dans le domaine des droits humains et pour échanger les expertises entre des pays ayant connu des expériences de justice transitionnelle.

Revue de Presse du Conseil consultatif des droits de l'Homme

Entretiens de M. Herzenni avec le Secrétaire d'Etat argentin aux Droits de l'Homme

Buenos Aires, 30/11/10- Le président du Conseil consultatif des droits de l'Homme (CCDH), M. Ahmed Herzenni, a eu des entretiens, mardi à Buenos Aires, avec le Secrétaire d'Etat argentin aux Droits de l'Homme, M. Eduardo Duhalde.

L'échange d'expériences et les efforts menés au Maroc et en Argentine en matière de défense et de promotion des droits de l'homme ont été au centre de cette rencontre, à laquelle ont pris part également les membres de la délégation accompagnant M. Herzenni et des responsables du département ministériel argentin.

M. Herzenni a procédé à cette occasion à une présentation exhaustive des missions du Conseil et des étapes ayant marqué le processus de réconciliation et de justice transitionnelle dans le Royaume.

Le président du CCDH a souligné également l'importance d'instaurer un dialogue permanent entre les instances nationales des droits humains des deux pays, rappelant la tenue en octobre dernier à Casablanca, à l'initiative du CCDH, de la rencontre des institutions nationales arabo-ibéro-américaines de promotion et de protection des Droits de l'Homme, avec la participation du défenseur du peuple argentin.

Et d'ajouter que les participants à cette rencontre ont convenu de mettre en place un mécanisme de dialogue permanent.

M. Herzenni, qui s'est félicité de la convergence des vues avec le responsable argentin, a souligné l'intérêt du Maroc et de l'Argentine de procéder à un échange d'expertises et de renforcer leurs liens d'amitié, mettant en exergue l'existence de possibilités illimitées de coopération dans tous les domaines.

Il a ajouté que le Conseil compte faire des propositions concrètes au Secrétariat d'Etat argentin aux droits de l'homme en vue d'impulser le dialogue et la collaboration entre les deux institutions.

De son cô té, M. Duhalde a souligné que le gouvernement local a érigé la question de la défense et de la promotion des droits de l'homme en une question centrale de sa politique, précisant que le travail dans ce domaine ne doit pas se limiter seulement à la protection contre les violations des droits de l'homme, mais s'étendre également au traitement des droits économiques et sociaux, entre autres.

M. Duahlde a expliqué que le processus de réparation des violations passées des droits de l'homme commises sous la dictature militaire dans le pays sud-américain (1976-1983) n'a pas pris fin et que plusieurs procès judiciaires contre des responsables des violations sont en cours.

Le Secrétaire d'Etat argentin a précisé, par ailleurs, que son département est ouvert à toutes les propositions destinées à renforcer la coopération et la collaboration dans le domaine de la défense des droits de l'homme.

M. Herzenni effectue une visite de travail de trois jours en Argentine à l'invitation du ministère argentin des affaires étrangères. Ce déplacement s'inscrit dans le cadre des efforts menés par le CCDH pour promouvoir les acquis du Royaume dans le domaine des droits humains et de l'échange d'expériences entre des pays ayant connu des processus de justice transitionnelle.

Revue de presse du Conseil Consultatif des droits de l'Homme